**17 ـ الرماني** :

هو علي بن عيسى بن علي بن عبد الله ، أبو الحسن الرماني ، وكان يعرف أيضاً بالإخشيدي وبالوراق . لغوي وأصولي ومفسر ، من كبار النحاة . أصله من سامراء ، ومولده ووفاته ببغداد . ولد سنة ( 296 هـ ) . أخذ عن أخذ عن ابن دريد والزجاج ، وابن السراج . روى عنه هلال بن المحسن وأبو القاسم التنوخي والحسن بن على الجوهري ، وكان متفننا في علوم كثيرة من القرآن والفقه والنحو والكلام على مذهب المعتزلة ، وكان مع اعتزاله شيعياً . قال أبو حيان التوحيدي: لم ير مثله قط علماً بالنحو وغزارة بالكلام، وبصراً بالمقالات، واستخراجاً للعويص، وإيضاحاً للمشكل، مع تأله وتنزه ودين وفصاحة، وعفاف ونظافة؛ وكان يمزج النحو بالمنطق، حتى قال الفارسي: إن كان النحو ما يقوله الرماني فليس معنا منه شيء؛ وإن كان النحو ما نقوله نحن فليس معه منه شيء. له نحو مئة مصنف، منها الأكوان ، والمعلوم ، والأسماء والصفات ، وصنعة الاستدلال في الاعتزال، وكتاب التفسير ، وهو كثير الفوائد إلا أنه صرح فيه بالاعتزال، وسلك الزمخشري سبيله وزاد عليه . وكتاب شرح أصول ابن السراج ، وشرح سيبويه ، ومعاني الحروف ، أو منازل الحروف ، والنكت في إعجاز القرآن . توفي في جمادى الأولى سنة ( 384 هـ ) ودفن بالشونيزية ( [[1]](#footnote-0) ).

من استشهادات المفسرين بأقواله ما قيل في قوله تعالى :  **وَآَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً** ( [[2]](#footnote-1) ) ، أنَّ ما وضع له لفظ النحلة هو العطية من غير عوض ، وهو ما ذهب إليه الرماني ، وجعل من ذلك النحلة الديانة ، لأنّها كالنحلة التي هي عطية من الله تعالى ، والنحل للدبر لما يعطى من العسل ، والناحل للمهزول ، لأنّه يأخذ لحمه حالاً بعد حال كأنه المعطية بلا عوض( [[3]](#footnote-2) ) .

وفي قوله تعالى :  **وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ** ( [[4]](#footnote-3) ) قيل : الجار متعلق بمحذوف وقع حالاً منه ، وقيل : واليه يشير كلام الرماني إنه محذوف( [[5]](#footnote-4) ) .

وفي قَوْله تَعَالَى :  **إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ** ( [[6]](#footnote-5) ) ، نقل عن الرماني أن هذا السماع هو سماع الفهم والتدبر بجعل ما عداه كلا سماع ، أي : إنما يجيب دعوتك إلى الإيمان الذين يسمعون ما يلقى إليهم سماع فهم وتدبر( [[7]](#footnote-6) ) .

وفي قوله تعالى :  **وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا** ( [[8]](#footnote-7) ) ، قال الرماني : جمعت رياح الرحمة لأنها ثلاثة : لواقح الجنوب : والصبا ، والدبور ، وأفردت ريح العذاب ؛ لأنها واحدة لا تلقح ، وهي الدبور "( [[9]](#footnote-8) ) .

وذهب الرماني إلى أن الضمير في قوله تعالى :  **كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ** ( [[10]](#footnote-9) ) على ما يقتضيه انتظام الضمائر السابقة واللاحقة في سلك واحد للقرآن ، والمعنى : مثل ذلك السلك البديع المذكور سلكناه ، أي : أدخلنا القرآن في قلوب المجرمين ففهموا معانيه وعرفوا فصاحته ، وأنه خارج عن القوى البشرية ، وقد أنضم إليه علم أهل الكتابين بشأنه وبشارة الكتب المنزلة بإنزاله( [[11]](#footnote-10) ) .

وفي قوله تعالى :  **أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ** ( [[12]](#footnote-11) ) ، قال الرماني : " خزائنه تعالى : مقدوراته سبحانه **"**( [[13]](#footnote-12) ).

وفي قوله تعالى :  **إِلاَ اللَّمَمَ** ( [[14]](#footnote-13) ) معناه الدنو من الشيء دون ارتكاب له من ألممت بكذا ، أي : نزلت به وقاربته من غير مواقعة ، وعليه قول الرماني : " هو الهم بالذنب ، وحديث النفس دون أن يواقع" ( [[15]](#footnote-14) ) .

وفي قَوْله تَعَالَى :  **لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ** ( [[16]](#footnote-15) ) قال الرماني : يحتمل أن يكون ( كاشفة ) مصدرا كالعاقبة ، وخائنة الأعين ، أي : ليس لها كشف من دون الله تعالى "( [[17]](#footnote-16) ) .

وفي قوله تعالى :  **وَلاَ تُطِعْ كُلَّ حَلاَفٍ مَهِينٍ** ( [[18]](#footnote-17) ) ، " قال الرماني : " المهين الوضيع لإكثاره من القبيح من المهانة وهي القلة"( [[19]](#footnote-18) )

**18 ـ علي بن حمشاذ :**

هو علي بن حمشاذ بن سختويه بن نصر العدل الثقة الحافظ الإمام شيخ نيسابور ، أبو الحسن النيسابوري ، ولد سنة ( 258 هـ ) . وحج في سنة ( 277 هـ ) فسمع بالري من محمد بن مندة ، وبهمذان إبراهيم بن ديزيل ، وببغداد الحارث بن أبي أسامة ، وطبقته ، وبمكة يحيى بن أيوب العلاف ، وعلي بن عبد العزيز ، وأكثر عنه ، وعن إسماعيل القاضي ، وسمع بطوس( المسند ) من تميم بن محمد الحافظ، وأقران هؤلاء . وسمع من الحسين بن الفضل، والفضل الشعراني، وروى عنه خلق كثير منهم : أبو احمد الحاكم ، وأبو عبدالله بن منده ، وأبو عبد الله الحاكم ، وأكثر عنه الحاكم في مستدركه . قال أبو احمد الحاكم : ما رأيت في مشايخنا اثبت في الرواية والتصنيف منه . وقال الصبغي : صحبت علي بن حمشاذ في الحضر والسفر ، فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة. وقال عبد الله ولده : ما أعلم أن أبي ترك قيام الليل . كانت له مصنفات نافعة مثل : (المسند) في أربعمائة جزء ، و( الأحكام ) في اثنين وستين جزءاً ، و( التفسير ) في عشرة مجلدات. مات فجأة في الحمام في شوال سنة ( 338 هـ ) ( [[20]](#footnote-19) ) .

لم أقف على استشهادات كثيرة نقلها المفسرون عنه ، وأغلب ما روي عنه منقول عن مستدرك الحاكم ، من ذلك :

ما ذكره ابن كثير في فضل آية الكرسي : " قال الحاكم أبو عبد الله في مستدركه : حدثنا علي بن حمشاذ ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، حدثني حكيم بن جُبَير الأسدي ، عن أبي صالح عن أبي هريرة ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ : أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : سورة البقرة فيها آية سيدة آي القرآن لا تقرأ في بيت فيه شيطان إلا خرج منه ، آية الكرسي "( [[21]](#footnote-20) ) .

وقال ابن كثير : " عن أبي أمامة ـ وهو صُدَيّ بن عجلان ـ رَضِيَ اللهُ عَنْه ـ قال : بعثني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى قومي أدعوهم إلى الله ورسوله ، وأعرض عليهم شرائع الإسلام ، فأتيتهم فبينا نحن كذلك إذ جاؤوا بقَصْعَة من دم ، فاجتمعوا عليها يأكلونها ، قالوا : هلم يا صُديّ ، فكل . قال : قلت : ويحكم ! إنما أتيتكم من عند مُحرِّم هذا عليكم ، وأنزل الله عليه ، قالوا : وما ذاك ؟ قال : فتلوت عليهم هذه الآية:  **حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزيرِ** ( [[22]](#footnote-21) ) الآية . فجعلت أدعوهم إلى الإسلام ، ويأبون علي ، فقلت لهم : ويحكم ، اسقوني شربة من ماء ، فإني شديد العطش ـ قال : وعليّ عباءتي ـ فقالوا : لا ولكن ندعك حتى تموت عطشا . قال: فاغتممت وضربت برأسي في العباء ، ونمت على الرمضاء في حر شديد ، قال : فأتاني آت في منامي بقَدَح من زجاج لم ير الناس أحسن منه ، وفيه شراب لم ير الناس شراباً ألذ منه ، فأمكنني منها فشربتها ، فحيث فرغت من شرابي استيقظت ، فلا والله ما عطشت ولا عريت بعد تيك الشربة .

ورواه الحاكم في مستدركه، عن علي بن حُمْشاذ ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عبد الله بن سلمة بن عياش العامري، حدثنا صدقة بن هرمز، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، قد ذكر نحوه . وزاد بعد قوله ( بعد تيك الشربة) : فسمعتهم يقولون : أتاكم رجل من سراة قومكم، فلم تَمْجعَوه بمذقة ، فأتوني بمذقة فقلت : لا حاجة لي فيها ، إن الله أطعمني وسقاني، وأريتهم بطني فأسلموا عن آخرهم "( [[23]](#footnote-22) ) .

وذكر الواحدي في قوله تعالى :  **وَهُم يَنهونَ عَنهُ وَينأَونَ عَنهُ** ( [[24]](#footnote-23) ) : أخبرنا عبد الرحمن بن عبدان ، قال : حدثنا محمد بن عبدالله بن نعيم ، قال : حدثنا علي بن حمشاذ ، قال : حدثنا محمد بن منده الأصفهاني ، قال : حدثنا بكر بن بكار ، قال : حدثنا حمزة بن حبيب ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما ـ في قوله :  **وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ**  ، قال: نزلت في أبي طالب كان ينهى المشركين أن يؤذوا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ويتباعد عما جاء به "( [[25]](#footnote-24) ) .

**19 ـ النحاس** :

هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي المصري النحوي . مولده ووفاته بمصر. وزار العراق واجتمع بعلمائه ولقي أصحاب المبرد ، ثم عاد إلى مصر . كان من نظراء نفطويه ، وابن الأنباري. سمع من أبي الحسن علي بن سليمان ، الأخفش الصغير ، وله عنه سماع غزير ، ودرس على محمد بن ولاد التميمي ، ونفطويه ، وأبي إسحاق الزجاج وغيرهم. كان النحاس متواضعًا لا يتكبر أن يسأل الفقهاء وأهل النظر ، وكان شغوفًا بالعلم محبًا للمعرفة ، واسع الاطلاع. وكان كما يقول الزبيدي : واسع العلم غزير الرواية كثير التأليف عالمًا بالنحو حاذقًا ، ولم تكن له مشاهدة ، وإذا خلا بقلمه جوّد وأحسن . توفي سنة ( 338 هـ ) . وله ( تفسير القرآن ) قصد فيه الإعراب ؛ لكن ذكر القراءات التي يحتاج أن يبين إعرابها ، والعلل فيها ، وما يحتاج فيه من المعاني ، و( إعراب القرآن ) و( تفسير أبيات سيبويه ) و( ناسخ القرآن ومنسوخه ) و( معاني القرآن ) و( شرح القصائد التسع المشهورات )و( التفاحة في النحو ) ، و( كتاب القطع والاستئناف ) ، أو ( الوقف والابتداء ) و( كتاب اللامات ) و ( تغيير أسماء النبي ) وله كتب أخرى كثيرة مفقودة( [[26]](#footnote-25) ) .

ونظراً لتنوع مؤلفات النحاس القرآنية ، فقد كثر استشهاد المفسرون بأقواله في عدة موضوعات ، منها :

قال السعماني في قوله تعالى :  **فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ** ( [[27]](#footnote-26) ) " قال أبو جعفر النحاس : قوله : ( يطهرن ) على التخفيف قد يكون بمعنى الاغتسال ، من فعل الطهارة "( [[28]](#footnote-27) ) .

وقال ابن عطية في قوله تعالى :  **يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ** ( [[29]](#footnote-28) ) : " وذكر النحاس قولاً : إن الآية في اليهود ، وذلك أنهم آمنوا بصفة محمد ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ واستفتحوا به ، فلما جاءهم من غيرهم كفروا ، فهذا كفر بعد إيمان "( [[30]](#footnote-29) ) .

وما نقل عنه في سورة النساء ، إذ زعم النحاس أنها مكية مستنداً إلى أن قوله تعالى :  **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا** ( [[31]](#footnote-30) ) نزلت بمكة اتفاقاً في شأن مفتاح الكعبة. وقد رفض معظم المفسرين قول النحاس( [[32]](#footnote-31) ) .

وقال الآلوسي في سورة الأنعام : " واخرج النحاس في ناسخه عن الحبر : أنها مكية إلا ثلاث آيات منها ، فإنها نزلت بالمدينة :  **قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ** ( [[33]](#footnote-32) ) إلى تمام الآيات الثلاث "( [[34]](#footnote-33) ) .

وقال الثعلبي في قوله تعالى :  **سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ** ( [[35]](#footnote-34) ) " قال النحاس : سيصيب الذين أجرموا صغار عند اللّه على التقديم والتأخير "( [[36]](#footnote-35) ) .

وقال ابن الجوزي في قوله تعالى :  **وَمَكْرَ السَّيِّئِ** ( [[37]](#footnote-36) ) " فأضيف المكر إلى السيئ ، كقوله :  **وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ**  ( [[38]](#footnote-37) ) ، وتصديقه في قراءة عبد الله : ( ومكراً سيئاً ) والهمزة في السيئ مخفوضة وقد جزمها الأعمش وحمزة لكثرة الحركات . قال الزجاج : وهذا عند النحويين الحذاق لحن ، إنما يجوز في الشعر اضطراراً . وقال أبو جعفر النحاس : كان الأعمش يقف على مكر السيئ ، فيترك الحركة وهو وقف حسن تام ، فغلط الراوي ، فروى أنه كان يحذف الإعراب في الوصل فتابع حمزة الغالط فقرأ في الإدراج بترك الحركة "( [[39]](#footnote-38) ) .

**20 ـ ابن مقسم العطار** :

هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم ، أبو بكر البغدادي المقرئ النحوي العطار . ولد سنة ( 265 هـ ) .عالم بالقراءات والعربية . وكان يقول كل قراءة وافقت المصحف ووجهاً في العربية فالقراءة بها جائزة وإن لم يكن لها سند ، فرفع القراء أمره إلى السلطان ، فأحضره واستتابه ، وقيل: استمر يقرئ بما كان عليه إلى أن مات . وقيل في تفسيره فضائح وطامات . وتوفي سنة ( 354 هـ ) .

من مؤلفاته : ( الأنوار في تفسير القرآن )و( الرد على المعتزلة ) و( اللطائف في جمع هجاء المصاحف ) وكتاب كبير في ( النحو ) و ( مجالسات ثعلب ) وكتاب في ( أخبار نفسه ) و(شفاء الصدور في القراءات ) وسماه أيضاً بالكتاب الأصغر و( احتجاج القراء في القراءة ) ( [[40]](#footnote-39) ) .

وأكثر المفسرون من الاستشهاد بالقراءات التي رواها ، أما من أقواله ومروياته التي ذكرها المفسرون :

قال القرطبي في معنى العهد في قوله تعالى :  **وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلاَّ أَيَّاماً مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْداً** ( [[41]](#footnote-40) ) ، " قال ابن مقسم : يعني توحيداً "( [[42]](#footnote-41) ) .

قال القرطبي في قَوْله تَعَالَى :  **حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى** ( [[43]](#footnote-42) ) " قيل : إن الصلاة الوسطى صلاة العتمة والصبح ، قال الدمياطي : ذكره ابن مقسم في تفسيره "( [[44]](#footnote-43) ) .

ذكر الرازي في قوله تعالى :  **إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ** ( [[45]](#footnote-44) ) أنه قرأ ( قُرْحٌ ) أيضاً ، ثم نقل عن ابن مقسم قوله : " هما لغتان ، إلا أن المفتوحة توهم أنها جمع قرحة "( [[46]](#footnote-45) ) .

وقال السمين في قوله تعالى :  **حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لاَ أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلاَ الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ** ( [[47]](#footnote-46) ) " قال ابن مقسم : حقيقٌ من نعت ( رسول ) ، أي : رسول حقيق من رب العالمين أُرْسِلَتُ على أنْ أقول على الله إلا الحق ، وهذا معنى صحيح واضح ، وقد غَفَل أكثرُ المفسرين من أرباب اللغة عن تعليق "على" برسول ، ولم يخطر لهم تعليقُه إلا بـ( حقيق) "( [[48]](#footnote-47) ) .

وقال ابن عادل في قوله تعالى :  **أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلاَنَا** ( [[49]](#footnote-48) ) قرأ ابن كثير : ( أَرِنَا اللذين أَضَلاَّنَا ) ، قال ابن مقسم : إنَّما شدّد ابن كثير هذه النّونات لأمرين :

أحدهما : الفرق بين تثنية الأسماء المتمكنة وغير المتمكنة .

والآخر : أن " الّذي وهذا " مبنيان على حرفٍ واحدٍ وهو الذّال ، فأرادوا تقوية كل واحد منهما ، بأن زادوا على نونها نوناً أخرى من جنسها "( [[50]](#footnote-49) ) .

وقال الثعلبي عند تفسير قوله تعالى :  **الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاَتِهِمْ خَاشِعُونَ** ( [[51]](#footnote-50) ) " سمعت ابن الإمام يقول : سمعت ابن مقسم يقول : سمعت أبا الفضل جعفر بن أحمد الصيدلي يقول : سمعت ابن أبي الورد يقول : يحتاج المصلي إلى أربع خلال حتى يكون خاشعاً : إعظام المقام ، وإخلاص المقال ، واليقين التمام ، وجمع الهمّة "( [[52]](#footnote-51) ) .

وقال البغوي في قوله تعالى:  **وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا** ( [[53]](#footnote-52) ) " أي : ما جاءها من رزق فمن الله عز وجل ، وربما لم يرزقها حتى تموت جوعاً . قال ابن مقسم : ويُروَى ذلك عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ "( [[54]](#footnote-53) ) .

**21 ـ غلام ثعلب :**

هو محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم ، أبو عمر الزاهد المطرز الباوردي ، المعروف بغلام ثعلب . ولد سنة ( 261 هـ ) أحد أئمة اللغة المكثرين من التصنيف . كانت صناعته تطريز الثياب. ونسبته إلى باورد ( وهي أبيورد ، بخراسان ) صحب ثعلباً النحوي زماناً حتى لقب (غلام ثعلب) . قيل : إنه أملى ثلاثين ألف ورقة في اللغة من حفظه، وكان ثقة، آية في الحفظ والذكاء، وقد روى عن موسى الوشاء، وأحمد بن عبيد الله النرسي وطائفة. وقال ابن برهان: لم يتكلم في العربية أحد من الأولين والآخرين أعلم منه. وقال الخطيب: كان أهل اللغة يطعنون عليه، ويقولون: لو طار طائر في الجو قال: حدثنا ثعلب، عن ابن الأعرابي، ويذكر في ذلك سببا. وأما أهل الحديث فيصدقونه ويوثقونه؛ قال: وولى معز الدولة شرطة بغداد مملوكاً يقال له خواجا، فبلغ أبا عمر وهو على الياقوتة، فقال: اكتبوا: "ياقوتة خوجا، الخواج في اللغة الجوع"، ثم فرع عليه بابا، فاستعظم الناس من كذبه وتتبعوه، فقال لي أبو علي الحاتمي: أخرجنا في أمالي الحامض، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي: الخواج، الجوع. وكان يؤدب ولد القاضي أبي عمر محمد بن يوسف، فأملى عليه يوماً نحو ثلاثين مسألة في اللغة، وذكر غريبها، وختمها ببيتين من الشعر. وحضر ابن دريد، وابن الأنباري، وابن مقسم عند القاضي، فعرض عليهم تلك المسائل، فما عرفوا منها شيئاً، وأنكروا الشعر، فقال لهم القاضي: ما تقولون فيها؟ فقال ابن الأنباري: أنا مشغول بتصنيف مشكل القرآن، ولا أقول شيئاً. وقال ابن مقسم كذلك، وقال: أنا مشغول بالقراءات. وقال ابن دريد: هذه المسائل من مصنوعات أبي عمر، ولا أصل لها في اللغة؛ فبلغه ذلك، فاجتمع بالقاضي وسأله إحضار دواوين جماعة من قدماء الشعراء، سماهم، ففتح القاضي خزانته، وأخرج له تلك الدواوين، فلم يزل أبو عمر يعمد إلى كل مسألة، ويخرج لها شاهداً من كلام العرب، ويعرضه على القاضي، حتى استوفاها، ثم قال: وهذان البيتان أنشدهما ثعلب بحضرة القاضي، وكتبهما القاضي بخطه على ظهر الكتاب الفلاني، فأحضر الكتاب فوجد البيتين على ظهره بخطه كما قال. فبلغ ابن دريد ذلك، فما ذكره بلفظه حتى مات. وكان الأشراف والكتاب يحضرون عنده ليسمعوا منه، فجمع جزءاً من فضل معاوية، فكان لا يدع أحداً يقرأ عليه شيئا حتى يبتدئ بقراءة ذلك الجزء، وكان إبراهيم بن أيوب بن ماشي ينفذ إليه كفايته وقتاً بعد الوقت، فقطع عنه ذلك مدة؛ ثم أنفذ جملة رسمه، وكتب إليه يعتذر من تأخيره، فرده، وأمر أن يكتب على رقعته: أكرمتنا فملكتنا، وأعرضت عنا فأرحتنا. توفي ببغداد سنة ( 345 هـ ) . من كتبه ( الياقوتة ) رسالة في غريب القرآن و(فضائل معاوية) و(غريب الحديث) صنفه على مسند أحمد و(جزء في الحديث والأدب ) و (تفسير أسماء الشعراء) و (المداخل) في اللغة و(القبائل) و(يوم وليلة) و(أخبار العرب ) و (العشرات ) وهو استدرك على فصيح ثعلب والعين والجمهرة، فألحق بكل منها جزءاً لطيفاً ، وتفسير للقرآن سماه ( ياقوتة الصراط في تفسير غريب القرآن ) ( [[55]](#footnote-54) ) .

ومن أقواله التي استشهد بها المفسرون :

قال الثعلبي في قوله تعالى :  **مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ** ( [[56]](#footnote-55) ) " وسمعت أبا القاسم الحسين بن محمد الأديب يقول : سمعت أبا المضر محمد بن أحمد ابن منصور يقول : سمعت أبا عمر غلام ثعلب يقول : كان الرجل إذا أطاع ودان إذا عصى ، ودان إذا عز ، وكان إذا ذل ودان إذا قهر "( [[57]](#footnote-56) ) .

وقال السمعاني في قوله تعالى :  **خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ** ( [[58]](#footnote-57) ) " وحكى أبو عمر غلام ثعلب ، عن ثعلب ، عن إبراهيم الأعرابي : أن الختم هو منع القلب من الإيمان ، ذكره في كتاب الياء "( [[59]](#footnote-58) ) .

وقال ابن الجوزي في قوله تعالى :  **وَلاَ تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آَبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَ مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلاً** ( [[60]](#footnote-59) ) " قال أبو عمر غلام ثعلب : الذي حصلناه عن ثعلب ، عن الكوفيين ، والمبرد عن البصريين : أن النكاح في أصل اللغة اسم للجمع بين الشيئين ، وقد سموا الوطء نفسه نكاحاً من غير عقد "( [[61]](#footnote-60) ) .

**22 ـ ابن درستويه :**

هو أبو مُحَمَّد عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي النسوي ( نسبة إِلى ميدنة نسا ) ، وقيل الفسوي (نسبة إلى مدينة فسا) النحوي . ضبطه السمعاني : درستويه : بضم الدال والتاء وقال ابن ماكولا : درستويه : بفتح الثلاث الأول . ولد سنة ( 258 هـ ) . كان عالما فاضلا . أقام في بغداد وأخذ عن أبي العباس المبرّد وقرأ عليه كتاب سيبويه ، كما أخذ كذلك عن عبدالله بن مسلم بن قتيبة . وأخذ عنه عبيدالله المرزباني والدارقطني. كان شديد الانتصار للبصريين في النحو واللغة. أخذ عنه عبيد الله المرزباني وغيره. كان ثقة مع أنه رُمي بالضعف ، ضعفه هبة الله اللالكائي ، إلا أن ما روي في بعض مواقفه يقوي جانب الثقة فيه . كان من كبار المحدثين ، إذ روي أن أبا القاسم الأزهري قال : رأيت أصل كتاب ابن درستويه لتاريخ يعقوب بن سفيان ، لما بيع في ميراث ابن الأبنوسي فرأيته أصلاً حسنًا ، ووجدت فيه سماعًا صحيحًا. وتصانيفه في غاية الجودة والإتقان منها : ( تفسير كتاب الجرمي ) وكتاب ( التوسط بين الأخفش وثعلب في تفسير القرآن ) وكتاب ( خبر قس بن ساعدة ) و( تصحيح الفصيح ) ويعرف بشرح فصيح ثعلب وغيرهم . و( الكتاب ) و( الإرشاد ) في النحو و( معاني الشعر ) و( أخبار النحويين ) و( نقض كتاب العين ) و( شرح ما يكتب بالياء من الأسماء المقصورة والأفعال مؤلفاً على حروف المعجم ) ، و( شرح كتاب الجرمي المختصر) و( الهجاء ) وهو من أحسن كتبه فائق في معناه غريب في مغزاه ؛ و( شرح فصيح ثعلب ) وكتاب ( الانتصار لكتاب العين ) وهو في الرد على المفضل في الرد على الخليل و( غريب الحديث ) و ( أخبار النجباء ) . اشتهر وتوفي ببغداد سنة ( 347 هـ ) ( [[62]](#footnote-61) ) .

ومن استشهادات المفسرين بأقواله ومروياته :

ما قاله الزمخشري في مقدمته : " قال عبد الله بن درستويه في كتابه : المترجم بكتاب الكتاب المتمم : في الخط والهجاء خطان لا يقاسان : خط المصحف لأنه سنة وخط العروض لأنه يثبت فيه ما أثبته اللفظ ويسقط عنه ما أسقطه "( [[63]](#footnote-62) ) .

في قوله تعالى :  **فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا** ( [[64]](#footnote-63) ) ، قال أبو حيان : " فلا يقال : اثنتا عشرتك . وفي محفوظي أن ابن درستويه ذهب إلى أن اثنا واثنتا وثنتا مع عشر مبني ، ولم يجعل الانقلاب دليل الإعراب "( [[65]](#footnote-64) ) .

في إعراب قوله تعالى :  **لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ** ( [[66]](#footnote-65) ) ، قيل : تقديمُ خَبَر ( لَيْسَ ) على اسمها قليلٌ ؛ حتى منْعَهُ جماعةٌ منْهم ابنُ دَرَسْتَوَيْهِ ، قال : لأنَّها تشبه ( مَا ) المجازيَّة ؛ ولأَنَّها حرفٌ على قول جماعةٍ ، لكنه محجوج بقراءة ( ليس البرُّ ) ( [[67]](#footnote-66) ) .

ما جاء في إعراب قوله تعالى  **حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ** ( [[68]](#footnote-67) ) " ( حتى ) هي التي تقع بعدها الجمل ، ويقال لها : حتى الابتدائية ، ولا محل للجملة الواقعة بعدها خلافاً للزجاج ، وابن درستويه زعما أنها في محل جر بـ( حتى ) ، ويرده أن حروف الجر لا تعلق عن العمل إنما تدخل على المفرد ، أو ما في تأويله "( [[69]](#footnote-68) ) .

و قوله تعالى :  **وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا** ( [[70]](#footnote-69) ) ، جوّز أن يكون إعراب ( منثوراً ) مفعولاً بعد مفعول لـ( جعل ) ، ونظير ذلك قوله تعالى :  **كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ** ( [[71]](#footnote-70) ) ، أي جامعين للمسخ والخسء . وفيه خلاف ابن درستويه حيث لم يجوز أن يكون لكان خبران ، وقياس قوله : أن يمنع أن يكون لـ( جعل ) مفعول ثالث "( [[72]](#footnote-71) ) .

ونقل الماوردي عنه في قوله تعالى :  **وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ** ( [[73]](#footnote-72) ) أن القسط عربي مشتق من القسط( [[74]](#footnote-73) ) .

وقال القرطبي في قوله تعالى :  **وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ** ( [[75]](#footnote-74) ) " قال ابن درستويه : والأمة لا تكون الحين إلا على حذف مضاف ، وإقامة المضاف إليه مقامه ، كأنه قال ـ والله أعلم ـ : وادكر بعد حين أمة ، أو بعد زمن أمة ، وما أشبه ذلك "( [[76]](#footnote-75) ) .

وقال القرطبي في قوله تعالى :  **تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ** ( [[77]](#footnote-76) ) ، قال " ابن درستويه : الدهن الماء اللين "( [[78]](#footnote-77) ) .

**23 ـ أبو بكر النقاش** :

هو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون ، أبو بكر النقاش . ولد سنة ( 266 هـ ) . عالم بالقرآن وتفسيره ، كان إمام أهل العراق في القراءات والتفسير . أصله من الموصل ، ومنشأه ببغداد . ويقال : إنه مولى أبي دجانة سماك بن خرشة الأنصاري . رحل رحلة طويلة شرقاً وغرباً وكتب بالكوفة والبصرة ومكة ومصر والشام والجزيرة والموصل والجبال وببلاد خراسان وما وراء النهر . وكان في مبدأ أمره يتعاطى نقش السقوف والحيطان فعرف بالنقاش. قرأ القرآن على هارون بن موسى الأخفش ، وابن أبي مهران ، وجماعة . وقرأ عليه خلائق منهم : أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران وأبو الحسين الحمامى ، وجماعة . وروى الحديث عن أبي مسلم الكجي ومطين ، والحسن بن سفيان ، وآخرين . وروى عنه الدارقطنى ، وابن شاهين ، وأبو أحمد الفرضي ، وأبو علي بن شاذان ، وجماعة . ورحل وطوف من مصر إلى ما وراء النهر في لقاء المشايخ . ضعفه جماعة قال البرقاني : كل حديث النقاش منكر . وقال طلحة بن محمد بن جعفر : كان يكذب في الحديث . وقال الخطيب : في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة . وقال الذهبي : متروك ليس بثقة على جلالته ونبله . وقال الذهبي: " وقد اعتمد الداني في التيسير على رواياته للقراءات، والله أعلم، فان قلبي لا يسكن إليه وهو عندي متهم عفا الله عنه " . توفي سنة ( 351 هـ ) . من تصانيفه ( شفاء الصدور ) في التفسير قال عنه أبو القاسم اللالكائي : " تفسير النقاش شقاء للصدور " و(الإشارة) في غريب القرآن، و (الموضح) في القرآن ومعانيه، و(المعجم الكبير) في أسماء القراء وقراءاتهم، و (مختصره) و (أخبار القصاص) و( دلائل النبوة ) ، و( القراءات بعللها )( [[79]](#footnote-78) ) .

والذي رواه المفسرون عنه قليل بالمقارنة مع غيره ، ولاسيما أن له تفسيراً وكتباً مختلفة في علوم القرآن ، وقد يكون سبب ذلك تضعيف المحدثين له ، ومما رووه عنه :

قال القرطبي في قوله تعالى :  **أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آَذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ** ( [[80]](#footnote-79) ) " وقال أبو بكر النقاش: يقال صاعقة وصعقة وصاقعة بمعنى واحد "( [[81]](#footnote-80) ) .

في قوله تعالى :  **لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ** ( [[82]](#footnote-81) ) ، قال ابن الجوزي : " قال أبو بكر النقاش : فقوله : ( لها ) دليل على الخير ، و( عليها ) دليل على الشر "( [[83]](#footnote-82) ) .

في قوله تعالى :  **إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آَمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ** ( [[84]](#footnote-83) ) ؛ اختلف علماء التفسير في ذلك ، فروى أبو بكر النقاش صاحب التفسير المشهور عن محمد الباقر أنها نزلت في المهاجرين والأنصار ، وقال قائل : نحن سمعنا أنها نزلت في علي ـ رضي الله عنه ـ فقال : هو منهم يعنى أنه ـ رضي الله عنه ـ داخل أيضاً في المهاجرين والأنصار ، ومن جملتهم( [[85]](#footnote-84) ) .

وقال ابن الجوزى : " قال أبو بكر النقاش : ومعنى قوله :  **ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ** ( [[86]](#footnote-85) ) أن الأبناء ذرية للآباء ، والآباء ذرية للأبناء ، كقوله تعالى :  **حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ** ( [[87]](#footnote-86) ) " .

وقال ابن الجوزي عند تفسير قوله تعالى :  **فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آَتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا** ( [[88]](#footnote-87) ) : وروى أبو بكر النقاش : أن محمد بن اسماعيل البخاري سئل عن الخضر وإلياس هل هما في الأحياء ؟ فقال : كيف يكون ذلك ، وقد قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لا يبقى على رأس مائة سنة ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد "( [[89]](#footnote-88) ) .

وقال الماوردي في قوله تعالى :  **فَبُعْداً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ** ( [[90]](#footnote-89) ) ، أي : " فبعداً لهم في العذاب زيادة في الهلاك ، ذكره أبو بكر النقاش "( [[91]](#footnote-90) )

وفي قوله تعالى :  **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا** ( [[92]](#footnote-91) ) ، قال الثعلبي : " قال أبو بكر النقّاش في تفسيره : أجمع أكثر أهل التّفسير أنّها نزلت في عليّ وفاطمة والحسن والحسين ـ رضي الله عنهم ـ "( [[93]](#footnote-92) ) .

**24 ـ ابن حبان :**

هومحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ التميمي ، أبو حاتم الدارمي البُستي ، الإمام العلامة الحافظ المجود شيخ خراسان ، المحدّث المؤرخ صاحب الكتب المشهورة. ولد في بست (من بلاد سجستان) وتنقل في الأقطار ، فرحل إلى خراسان والشام ومصر والعراق والجزيرة . وتولى قضاء سمرقند مدة ، ثم عاد إلى نيسابور، ومنها إلى بلده، حتى وفاته . سمع النسائي ، والحسن بن سفيان ، وأبا يعلى الموصلي ، وحدّث عنه : ابن مَنْده ، وأبو عبدالله الحاكم ، وطائفة . وكان من فقهاء الدين ، وحفّاظ الآثار ، عالماً بالنجوم ، والطب ، وفنون العلم ، قال الخطيب البغدادي : كان ثقة نبيلاً فهماً. وقال الحاكم : كان من أوعية العلم في الفقه ، واللغة ، والحديث ، والوعظ ، ومن عقلاء الرجال ، وكانت الرحلة إليه لسماع كتبه. كان كثير التصنيف ، وأخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره . ومن مصنفاته : تاريخ الثقات , وغرائب الأخبار ، وعلل أوهام المؤرخين ، ومناقب الشافعي ، والمسند الصحيح ، والأنواع والتقاسيم ، والثقات ، والصحابة ، والتابعين وأتباع التابعين، وتباع التبع ، وأسامي من يُعرف بالكنى ، والمعجم ، وكتاب المجروحين ، وروضة العقلاء ووصف العلوم وأنواعها ، ومشاهير علماء الأمصار ، وغيرها . وكان قد جمع مؤلفاته في دار رسمها بها في بلدته (بست) ووقفها ليطالعها الناس، وقرئ عليه أكثرها . وذكر حاجي خليفة أن له تفسيراً يعرف بتفسير ابن حبان . توفي في الثمانين من عمره سنة ( 354 هـ ) ( [[94]](#footnote-93) ) .

إن رجلاً بشهرة ابن حبان في علوم الحديث لا بدّ أن يكون له حضوراً قوياً في كتب التفسير ، سواء بالاستشهاد بمروياته ، أو أقواله في الرجال ، من ذلك :

قال ابن كثير عند تفسير قوله تعالى :  **إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ** ( [[95]](#footnote-94) ) " فزعم ابن حبان أن بين سليمان الذي اعتقد أنه باني بيت المقدس ـ وإنما كان جدّده بعد خرابه وزخرفه ـ وبين إبراهيم أربعين سنة ، وهذا مما أُنكر على ابن حبان، فإن المدة بينهما تزيد على ألوف سنين، والله أعلم "( [[96]](#footnote-95) ) .

وقال الآلوسي عند تفسير قوله تعالى :  **إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآَيَاتٍ لأُولِي الألْبَابِ** ( [[97]](#footnote-96) ) " وأخرج ابن حبان في صحيحه ، وابن عساكر ، وغيرهما عن عطاء قال : قلت لعائشة ـ رضي الله تعالى عنها ـ : أخبريني بأعجب ما رأيت من رسول الله ـ صلى الله تعالى عليه وسلم ـ ؟ قالت : وأي شأنه لم يكن عجبا ، إنَّه أتاني ليلة ، فدخل معي في لحافي ، ثم قال : ذريني أتعبد لربي ، فقام فتوضأ ، ثم قام يصلي ، فبكى حتى سالت دموعه على صدره ، ثم ركع فبكى ، ثم سجد فبكى ، ثم رفع رأسه فبكى ، فلم يزل كذلك ، حتى جاء بلال ، فأذنه بالصلاة ، فقلت : يا رسول الله ما يبكيك وقد غفر الله تعالى لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : أفلا أكون عبدا شكورا ، ولم لا أفعل ، وقد أنزل الله تعالى علي في هذه الليلة :  **إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأرْضِ**  إلى قوله سبحانه :  **فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ** ( [[98]](#footnote-97) ) ، ثم قال : ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها )) ( [[99]](#footnote-98) ) .

وقال الماوردي في قوله تعالى :  **نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ** ( [[100]](#footnote-99) ) ، أي : تركوا أمر الله ، فأنساهم أنفسهم أن يعملوا لها خيراً ، قاله ابن حبان "( [[101]](#footnote-100) ) .

وفي قوله تعالى :  **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (41) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً** ( [[102]](#footnote-101) ) ، قال الثعالبي : " ورَوَى أبو سعيد عَن النَّبِي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللّهِ؛ حتى يَقُولُوا : مَجْنُونٌ "( [[103]](#footnote-102) ) .

**25 ـ ابن خالويه** :

هو أبو عَبْد اللَّهِ الحسين بن احمد بن حمدان بن خالويه . الإمام النحوي اللغوي المقرئ المفسر ، المعروف بذي النونين ، وهما نون (الحسين) ونون (ابن) وقد كان يطولهما جدًا في الكتابة. أصله من همذان ونشأ ببغداد ، واستوطن حلب ، وبها كانت خاتمته. وُلِدَ قبل سنة ( 290هـ ) ، وكانت له رحلة طويلة من همذان إلى الرّيّ والدِّينَور وبغداد وزار اليمن وأقام بذمار مدة ، وانتقل إلى الشام فاستوطن حلب. وعظمت بها شهرته ، فأحله بنو حمدان منزلة رفيعة . وكانت له مع المتنبي مجالس ومباحث عند سيف الدولة . وعهد إليه سيف الدولة بتأديب أولاده . وسمع الحديث واللغة والنحو والسير والأخبار. دخل بغداد سنة ( 314هـ ) ، ولقي بها أكابر العلماء في النحو واللغة والقراءة والحديث كأبي بكر بن دُريد ، وأبي بكر بن الأنباري ، وأبي بكر بن مجاهد ، وأبي عمر الزاهد ، والقاضي المحاملي ، وأبي بكر الصولي ، وأبي هاشم الجبّائي ، وأبي القاسم البغوي ، وابن عقدة ، وأبي عبدالله نفطويه ، وأبي سعيد السيرافي وجمع من العلماء. وأصبح إمامًا من مشاهير العصر في كل قسم من أقسام العلم والأدب ـ كما يقول الثعالبي ـ وكانت الرحلة إليه من الآفاق. ومن أشهر تلامذته الكاتب أبوبكر الخوارزمي صاحب الرسائل المشهورة ، والمعافى بن زكريا النهرواني ، وعبدالمنعم بن غلبون ، وفارس بن أحمد الضرير أحد شيوخ أبي عمرو الداني وغيرهم. كان ابن خالويه من المقربين جدًا للأمير سيف الدولة الحمداني ، وكان آل حمدان عمومًا يكرمونه ويدرسون عليه ويقتبسون منه. وقد وقعت خصومة بينه وبين المتنبي الشاعر ، وأبي علي الفارسي وأبي الطيب اللغوي ، وجرت بينهم مجالس مشهورة بحضرة سيف الدولة وغيره. كان ديِّنًا صدوقًا صاحب سنة ، شديد الميل إلى مذهب الشّافعي. صنَّف ابن خالويه ما يزيد على ستين كتابًا في علوم القرآن والنحو واللّغة وغيرها. منها : ( ليس في كلام العرب ) و( إعراب ثلاثين سورة من القرآن ) و( الألفات ) و( أسماء الريح ) و( الحجة في القراءات السبع ) و( مختصر في شواذ القرآن ) و( إعراب القراءات السبع وعللها ) وكتاب ( البديع في القراءات ) و( المفيد ) و( النسب ) و( الإيضاح ) و( شرح فصيح ثعلب ) و( أسماء الأسد ) و( المبتدأ في النحو ) و( الأمالي ) و( شرح مقصورة ابن دريد ) و( الشجر ) و( الآل ) و( الاشتقاق ) و( الجمل ) و( المقصور والممدود) وغيرها. ولابن خالويه شعر قليل ، وكانت وفاته بحلب سنة ( 370 هـ ) ( [[104]](#footnote-103) ) .

إن جهود ابن خالويه القرآنية ، جهود مميزة ومتنوعة ، فلا غرابة أن وقفنا على عدد كبير من استشهادات المفسرين بأقواله في مختلف المجالات ، ومن ذلك :

قال أبو حيان في قوله تعالى :  **وَمِنَ النَّاسِ** ( [[105]](#footnote-104) ) " الناس : اسم جمع لا واحد له من لفظه ، ومرادفه : أناسي ، جمع : إنسان أو إنسي . قد قالت العرب : ناس من الجن ، حكاه ابن خالويه "( [[106]](#footnote-105) ) .

وقال الزمخشري في قوله تعالى :  **لَقَد جِئتُم شَيئاً إداً** ( [[107]](#footnote-106) ) " قال ابن خالويه : الإد والأد : العجب "( [[108]](#footnote-107) ) .

وفي قوله تعالى :  **وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا**  ( [[109]](#footnote-108) ) ، قال الزمخشري : " وقرأ ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ ، والأعمش ، وأبو حيوة : ( وكان عبد الله وجيهاً ) ، قال ابن خالويه : صليت خلف ابن شنبوذ في شهر رمضان فسمعته يقرؤها "( [[110]](#footnote-109) ) .

وقال ابن عطية في قوله تعالى :  **التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ**  ( [[111]](#footnote-110) ) " قال القاضي أبو محمد : على أن هذه تعترض حتى لا يلزم أن يكون واو ثمانية ؛ لأنها فرقت بين فصلين يعمان بمجموعهما جميع النساء ، ولا يصح أن يكون ( ثيبات أبكاراً ) فهي فاصلة ضرورة وواو الثمانية قد ذكرها ابن خالويه في مناظرته لأبي علي الفارسي في معنى قوله :  **وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا** ( [[112]](#footnote-111) ) وأنكرها أبو علي "( [[113]](#footnote-112) ) . وفي موضع آخر قال : " وتقول فرقة منها ابن خالويه : هي واو الثمانية ، وذكر ذلك الثعلبي عن أبي بكر بن عياش أن قريشاً كانت تقول في عددها : ستة سبعة وثمانية تسعة ، فتدخل الواو في الثمانية "( [[114]](#footnote-113) ) .

وقال ابن عربي عند تفسير قوله تعالى :  **وَلِلَّهِ الأسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ** ( [[115]](#footnote-114) ) ، أخبرنا الأستاذ الرئيس الأجل المعظم فخر الرؤساء أبو المظفر محمد بن العباس لفظاً ، قال : سمعت الأستاذ المعظم عبد القاهر الجرجاني يقول : سمعت أبا الحسن ابن أخت أبي علي يقول : سمعت خالي أبا علي يقول : كنت بمجلس سيف الدولة بحلب ، وبالحضرة جماعة من أهل المعرفة فيهم ابن خالويه ، إلى أن قال ابن خالويه : أحفظ للسيف خمسين اسماً . فتبسم أبو علي ، وقال : ما أحفظ له إلا اسماً واحداً ، وهو السيف . فقال ابن خالويه : فأين المهند ؟ وأين الصارم ؟ وأين الرسوب ؟ وأين المخذم ؟ وجعل يعدد . فقال أبو علي : هذه صفات "( [[116]](#footnote-115) ) .

وقال الطبرسي في قوله تعالى :  **كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ** ( [[117]](#footnote-116) ) " الجبار: الذي يقتل على الغضب، يقال: أجبر فهو جبار، مثل أدرك فهو دراك. قال الفراء: ولا ثالث لهما. وقال ابن خالويه وجدت لهما ثالثاً : أسار فهو سئار "( [[118]](#footnote-117) ) .

**26 ـ الجصاص** :

هو أحمد بن علي ، أبو بكر الرازي الحنفي الإمام الكبير الشأن المعروف بالجصاص ، وهو لقب له ، وكتب الأصحاب والتواريخ مشحونة بذلك ، كان مولده سنة ( 305 هـ ) . أصله من أهل الري. دخل بغداد سنة ( 325 هـ ) ، ودرس على الكرخي ، ثم خرج إلى الأهواز ، ثم عاد إلى بغداد ، ثم خرج إلى نيسابور مع الحاكم النيسابوري برأي شيخه أبي الحسن الكرخي ومشورته ، فمات الكرخي وهو بنيسابور ثم عاد إلى بغداد سنة ( 344 هـ ) و استقر له التدريس في بغداد ، وإليه انتهت رئاسة الأصحاب . أخذ عن أبي سهل الزجاج ، وأبي الحسن الكرخي ، روى عن أبي العباس الأصم النيسابوري، وعبد الله بن جعفر بن فارس الأصبهاني، وعبد الباقي بن قانع القاضي، وسليمان بن أحمد الطبراني، وغيرهم. وتخرج به وكان على طريقة من الزهد والورع وتفقه عليه جماعة منهم : أبو بكر أحمد بن موسى الخوارزمي، وأبو عبدالله محمد بن يحيى الجرجاني، شيخ القدوري،وأبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر المعروف بابن المسلمة، وأبو جعفر محمد ابن أحمد النسفي، وأبو الحسين بن محمد بن أحمد بن أحمد الزعفراني، وأبو الحسين محمد بن أحمد ابن الطيب الكماري، والد إسماعيل قاضي واسط. وهو إمام أصحاب أبي حنيفة في وقته ، وكان مشهوراً بالزهد . وخوطب في أن يلي القضاء فامتنع. وقد وهم من جعل الجصاص غير أبي بكر الرازي بل هما واحد. وله من المصنفات : ( أحكام القرآن ) في التفسير ، و( شرح مختصر الطحاوي ) ، و( أصول الفقه ) ، و( وشرح مختصر الكرخي ) ، و( شرح الجامع لمحمد بن الحسن ) و ( شرح الأسماء الحسني ) ، و( كتاب جوابات مسائل ) . وكانت وفاته سنة في يوم الأحد سابع ذي الحجة ( 370 هـ ) ببغداد عن خمس وستين سنة، وصلى عليه أبو بكر الخوارزمي، صاحبه( [[119]](#footnote-118) ) .

مما نقله عنه المفسرون من مروياته وأقواله :

قال أبو حيان في قوله تعالى :  **إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ** ( [[120]](#footnote-119) ) " وقال الجصاص : أربعة آلاف درهم . هذا قول من قدّر الخير بالمال "( [[121]](#footnote-120) )

وقال الآلوسي عند تفسير قوله تعالى :  **وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ** **وَلا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا** ( [[122]](#footnote-121) ) ، " وهل يعدّ ذلك أجرة ، أم لا ؟ قولان ، ومذهبنا الثاني ، كما صرح به الجصاص في الأحكام "( [[123]](#footnote-122) ) .

وقال الشهاب والآلوسي في قوله تعالى :  **وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ** ( [[124]](#footnote-123) ) " وإن كانت حربيات كما هو الظاهر ... قال الجصاص : وهذا عندنا إنما يدلّ على الكراهة ، وأصحابنا يكرهون مناكحة أهل الحرب "( [[125]](#footnote-124) ) .

وفي قوله تعالى :  **لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ** ( [[126]](#footnote-125) ) ، قال الشهاب ، والآلوسي : " واختلف في هذا الآن على ما بسطه الإمام الجصاص ، فالصحيح من المذهب أنه يلزم الرجل دفع الفساد عن نفسه وغيره وإن أدى إلى القتل "( [[127]](#footnote-126) ) .

**27 ـ أبو الليث السمرقندي** :

هو أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي ، الملقب بإمام الهدى والفقه ، من أئمة الحنفية في الفقه ، ومن الزهاد المتصوفين . تفقه على أبي جعفر الهندواني . اشتهر بكثرة الأقوال المفيدة والتصانيف المشهورة . له الكثير من الكتب أهمها : تفسير القرآن ، وبستان العارفين ، وخزانة الفقه ، وعيون المسائل ، وتنبيه الغافلين ، والنوازل من الفتاوى ، وشرح الجامع الصغير ، وعمدة العقائد ، وفضائل رمضان ، والمقدمة في الفقه ، ورسالة في أصول الدين ، وشرح الجامع الصغير في الفقه ، وفتاوى وتراجم ، ودقائق الأخبار في بيان أهل الجنة وأهوال النار ، ومختلف الرواية في الخلافيات بين أبي حنيفة ومالك والشافعي ، وشرعة الإسلام ، وغيرها . توفي سنة ( 373 هـ ) ( [[128]](#footnote-127) ) .

من استشهادات المفسرين بأقواله :

ما ذكره القرطبي في حكم التعوذ ، قال : " وذكر أبو الليث السمرقندي عن بعض المفسرين : أن التعوذ فرض ، فإذا نسيه القارئ وذكره في بعض الحزب ، قطع وتعوذ ، ثم ابتدأ من أوله "( [[129]](#footnote-128) ) .

وقال ابن كثير في سورة الفاتحة : " وحكى أبو الليث السمرقندي أن نصفها نزل بمكة ونصفها الآخر نزل بالمدينة وهو غريب جداً "( [[130]](#footnote-129) ) .

وقال أبو حيان في قوله تعالى :  **وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُواْ مِن دِيَارِكُمْ مَّا فَعَلُوهُ إِلاَّ قَلِيلٌ مّنْهُمْ** ( [[131]](#footnote-130) ) " وذكر أبو الليث السمرقندي : أن القائل منهم عمار ، وابن مسعود ، وثابت بن قيس ـ رضي الله تعالى عنهم ـ "( [[132]](#footnote-131) ) .

وقال الألوسي عند تفسير قوله تعالى :  **إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آَيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ** ( [[133]](#footnote-132) ) " وذهب الإمام أبو حنيفة ـ رضي الله تعالى عنه ـ وكثير من المتكلمين إلى أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص ، واختاره إمام الحرمين محتجين بأنه اسم للتصديق البالغ حد الجزم والإذعان ، وذلك لا يتصور فيه زيادة ولا نقصان ، فالمصدق إذا أتى بالطاعات ، أو ارتكب المعاصي فتصديقه بحاله لم يتغير أصلاً ، وإنما يتفاوت إذا كان اسماً للطاعات المتفاوتة قلة وكثرة على ما ذهب إليه القلانسي وجماعة من السلف ، وبما رواه الفقيه أبو الليث السمرقندي في تفسيره ، عن محمد بن الفضل ، وأبي القاسم الساباذي ، عن فارس بن مردويه ، عن محمد بن الفضل بن العابد ، عن يحيى بن عيسى ، عن أبي مطيع ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي المهزم ، عن أبي هريرة ـ رضي الله تعالى عنه ـ قال جاء وفد ثقيف إلى رسول الله ـ صلى الله تعالى عليه وسلم ـ فقالوا : يا رسول الله الإيمان يزيد وينقص ؟ فقال : لا ، الإيمان مكمل في القلب زيادته ، ونقصانه كفر "( [[134]](#footnote-133) ) .

وقال ابن عادل في قوله تعالى :  **سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ** ( [[135]](#footnote-134) ) " وقال أبو الليث السمرقندي ـ رحمه الله ـ : ومنه المزابنة في البيع ؛ لأنهم يعلمون بأرجلهم , كما يعملون بأيديهم "( [[136]](#footnote-135) ) .

**28 ـ ابن صبر** :

هو محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحسين بن الفهم المعروف بابن صبر ، أبو بكر الحنفي الفقيه ، ولي القضاء بعسكر المهدي ، وكان معتزلياً مشهوراً به ، رأساً في علم الكلام ، خبيراً بالتفسير ، وله كتاب عمدة الأدلة وكتاب التفسير ولم يتمه ، وكانت وفاته ببغداد 17 في شهر ذي الحجة سنة ( 380 هـ ).

ولبشر بن هارون فيه :

قل للدعي إلى صبر وهب ادعيت فمن صبر

وإذا تطيلس للقضاء فمرحبا بأبي العرر

فقضاؤه شر القضاء إذا قضى عمى البصر( [[137]](#footnote-136) )

لم أقف على استشهادات للمفسرين بأقواله ، وربما كان اعتزاله وراء ذلك ، فضلاً عن عدم إتمامه لتفسيره .

**29 ـ ابن شاهين :**

هو عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، أبو حفص: واعظ علامة من أهل بغداد . ولد سنة ( 297 هـ ) . كان من حفاظ الحديث. له نحو ثلاثمائة مصنف ، منها : كتاب " السنة " وهو مسنده " ألف وخمسمائة جزء ، و " التفسير " في نحو ثلاثين مجلداً ،و " تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم " على حروف المعجم ، و " معجم الشيوخ " و" الأفراد " و" كشف الممالك " و" ناسخ الحديث ومنسوخه " و" الترغيب في فضائل الأعمال " . توفي سنة ( 385 هـ ) ( [[138]](#footnote-137) ) .

ومن استشهادات المفسرين بأقواله :

قال السيوطي في تفسير قوله:  **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ( [[139]](#footnote-138) ) : " وأخرج ابن شاهين في السنة ، والديلمي من طريق أبان ، عن أنس ـ رضي الله تعالى عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله تعالى عليه وسلم ـ " التوحيد ثمن الجنة ، والحمد لله ثمن كل قطعة ، ويتقاسمون الجنة بأعمالهم "( [[140]](#footnote-139) ) .

وقال السيوطي : " وأخرج ابن شاهين في السنة عن إسماعيل بن مسلم قال : في حرف أبي بن كعب : غير المغضوب عليهم وغير الضالين آمين . بسم الله . قال إسماعيل : وكان الحسن إذا سئل عن آمين ما تفسيرها : هو اللهم استجب "( [[141]](#footnote-140) ) .

ونقل السيوطي ، والآلوسي في قوله تعالى :  **إِلاَ تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا** ( [[142]](#footnote-141) ) ، عن ابن شاهين عن ابن عمر ـ رضي الله تعالى عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله تعالى عليه وسلم ـ لأبي بكر ـ رضي الله تعالى عنه ـ : أنت صاحبي في الغار ، وأنت معي على الحوض "( [[143]](#footnote-142) ) .

وقال القرطبي عند تفسير سورة الفيل أن رسول الله ـ صلى الله تعالى عليه وسلم ـ ولد يوم عاشوراء من شهر المحرم ؛ حكاه ابن شاهين أبو حفص ، في فضائل يوم عاشوراء له "( [[144]](#footnote-143) ) .

وقال السيوطي عند تفسير قوله تعالى :  **وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آَلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ** ( [[145]](#footnote-144) ) " أخرج ابن شاهين في الترغيب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : قال موسى عليه السلام : يا رب ما لمن عزى الثكلى ؟ قال : أظله بظلي يوم لا ظل إلا ظلي "( [[146]](#footnote-145) ) .

**30 ـ عبيد الله بن مُحَمَّد بن جرو :**

هو عبيد الله بن محمد بن جرو الأسدي ، أبو القاسم النحوي العروضي المعتزلي . من أهل الموصل ، قدم بغداد وسمع من أبي عبيد الله بن محمد بن عمران المرزباني ، وقرأ الأدب على أبي سعيد السيرافي وأبي علي الفارسي ، وأبي الحسن الرماني ، وأبي بكر ابن الخراج ، وغيرهم . سمع منه ولده أبو الفتح أحمد. وكان ذكياً حاذقاً، جيد الخط، صحيح الضبط، عارفاً بالقراءات والعربية، أمَّ لعضد الدولة ؛ وكان يلثغ بالراء غيناً ، فقال له الفارسي : ضع ذبابة القلم تحت لسانك لتدفعه بها ، وأكثر مع ذلك ترديد اللفظ بالراء فاستقام له إخراج الراء في مخرجها. وصنف كتباً منها : ( تفسير القرآن ) ، ذكر في بسم الله الرحمن الرحيم مائة وعشرين وجهاً ، و( الموضح في العروض ) ، و ( المفصح في القوافي ) ، و( الأمد في علوم القراءات )، وله شعر . مات يوم الثلاثاء لأربع بقين من رجب سنة ( 387 هـ ) وقيل في 26 رجب منه( [[147]](#footnote-146) ) .

لم أقف على استشهادات للمفسرين بأقواله أو مروياته .

**31 ـ أبو الفرج الشنبوذي** :

هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون ، أبو الفرج الشنبوذي الشطوي البغدادي . أستاذ من أئمة هذا الشأن، رحل ولقي الشيوخ وأكثر وتبحر في التفسير . وهو تلميذ ابن شنبوذ ، ويعرف بغلام الشنبوذي . قرأ عليه القراءات وعلى أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد وأبي بكر النقاش وأبي بكر أحمد بن حماد المنقي وأبي الحسن بن الأخرم وإبراهيم بن محمد الماوردي ومحمد بن جعفر الحربي وأحمد بن محمد ابن إسماعيل الآدمي ومحمد بن هارون التمار ومحمد بن موسى الزينبي وموسى بن عبيد الله الخاقاني والحسن بن علي بن بشار وأحمد بن عبد الله . وتصدر للإقراء بعد أن أكثر الترحال في لقاء الشيوخ المقرئين قرأ عليه أبو علي الأهوازي وأبو طاهر محمد بن ياسين الحلبي والهيثم بن أحمد الصباغ وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ومحمد بن الحسين الكارزيني وعبد الله بن محمد بن مكي السواق وعلي بن القاسم الخياط وأبو علي الرهاوي وعبد الملك بن عبدويه ومنصور بن أحمد العراقي وعثمان بنعلي الدلال وعلي بن محمد الجوزداني وأحمد بن محمد بن محمد بن سيار وأحمد بن عبد الله بن الفضل السلمي . وكان عالماً ومؤلفاً في التفسير ووجوه القراءات ، حفظ ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن . قال الداني مشهور : ضابط نبيل حافظ ماهر حاذق  
وقال الخطيب : تكلم الناس في روايته وأساء الدارقطني القول فيه . كان مولده سنة ( 300 هـ ) . ووفاته في صفر سنة ( 388 هـ ) ( [[148]](#footnote-147) ) .

لم يصلنا تفسير الشنبوذي أسوة بغيره من التفاسير التي ألفت في هذا القرن ، وكذلك لم أقف استشهاد المفسرين بتفسيره إلا القراءات المروية عنه في بعض كتب القراءات ، ومنها على سبيل الاستشهاد :

من ذلك ما ذكره ابن الجزري : " (طريق الشنبوذي) وهي الثانية عشر عن ابن مجاهد من ثلاث طرق من كتاب المستنير ، قرأ بها ابن سوار على أبي محمد عبد الله بن مكي السواق ، ومن غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي العلاء ، قرأ بها على أبي غالب أحمد بن عبيد الله بن محمد النهري . وقرأ بها على السواق المذكور . ومن كتاب المبهج قرأ بها سبط الخياط على الشريف أبي الفضل . وقرأ بها على الكارزيني . وقرأ بها الكارزيني والسواق على أبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي "( [[149]](#footnote-148) ) .

**32 ـ أبو هلال العسكري** :

هو أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد ابن يحيى بن مهران العسكري ، عالم بالأدب ، له شعر . نسبته إلى (عسكر مكرم) من كور الأهواز . من كتبه : ( التلخيص ) في اللغة، و (معجم) في اللغة، و (جمهرة الأمثال ) و (الحث على طلب العلم) ، و (كتاب الصناعيتن: النظم والنثر) و (شرح الحماسة) و ( الأوائل) و (الفرق بين المعاني) و (العمدة) و (ما تلحن فيه الخاصة) و (المحاسن) في تفسير القرآن، خمس مجلدات، و (كتاب من احتكم من الخلفاء إلى القضاة) ، و (التبصرة) و (أسماء الأشياء وصفاتها ) و (فضل العطاء على العسر ) و (الدرهم والدينار) و (ديوان شعره) و (الفروق في اللغة) ، و (ديوان المعاني) . قال ياقوت : أما وفاته فلم يبلغني فيها شيء ، غير أني وجدت في آخر كتاب ( الأوائل ) من تصنيفه : " وفرغنا من إملاء هذا الكتاب يوم الأربعاء لعشر خلت من شعبان سنة خمس وتسعين وثلاثمائة "( [[150]](#footnote-149) ) .

من استشهاد المفسرين بأقواله :

قال أبو حيان في قوله تعالى :  **وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ** ( [[151]](#footnote-150) ) " قال العسكري: المراد أنه قادر على أن يجمعكم على الإسلام قهراً ، فلم يفعل ذلك ، وخلقكم ليعذب من يشاء على معصيته ، ويثيب من يشاء على طاعته ، ولا يشاء شيئاً من ذلك إلا أن يستحقه "( [[152]](#footnote-151) ) .

وقال أبو حيان في قوله تعالى :  **يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ** ( [[153]](#footnote-152) ) " وقال العسكري : الإنسان يسمى نفساً تقول العرب : ما جاءني إلا نفس واحدة أي : إنسان واحد . والنفس في الحقيقة لا تأتي ، لأنها هي الشيء الذي يعيش به الإنسان "( [[154]](#footnote-153) ) .

وقال البروسوي عند تفسير قوله تعالى :  **وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ** ( [[155]](#footnote-154) ) : " وقال أبو هلال العسكري الخوف يتعلق بالمكروه ومنزل المكروه يقال : خفت زيداً وخفت المرض كما قال تعالى  **يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ** ( [[156]](#footnote-155) ) ، وقال :  **وَيَخَافُونَ سُواءَ الْحِسَابِ**  ، والخشية تتعلق بمنزل المكروه ولا يسمى الخوف من نفس المكروه خشية ولهذا قال ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب انتهى وسوء الحساب سبق قريباً والخوف من أجل المنازل وأنفعها للقلب وهو فرض على كل أحد "( [[157]](#footnote-156) ) .

وقال البقاعي في قوله تعالى :  **وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ** ( [[158]](#footnote-157) ) **"** قال الإمام أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري في كتاب أسماء الأشياء وصفاتها : الرياح أربع : الشمال ، وهي التي تجيء عن يمينك إذا استقبلت قبلة العراق ، يعني : وذلك ما بين مطالع الشمس الصيفية . وبنات نعش ، وهي في الصيف حارة ، واسمها البارح ، والجنوب تقابلها ، والصبا من مطلع الشمس وهي القبول ، والدبور تقابلها ويقال الجنوب : النعامى والأرنب " ( [[159]](#footnote-158) ) .

1. ( ) ينظر : ينظر : تاريخ بغداد : 12/ 16 ، ونزهة الالبا : 389 ، وإنباه الرواة : 2/294 ، ووفيات الأعيان : 1/331 ، و سير أعلام النبلاء : 2/136 ، وبغية الوعاة : 344 ، الوفيات ( معجم زمني للصحابة وأعلام المحدثين والفقهاء والمؤلفين ) ، لأبي العباس أحمد بن حسن بن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسنطيني ( ت 810هـ ) ، كلكتة ، 1912م : 7 ، والنجوم الزاهرة : 1/443 ، ومفتاح السعادة : 1/142 ، وطبقات المفسرين للأدنروي : 1/81 . [↑](#footnote-ref-0)
2. ( ) سورة النساء : من الآية 4 . [↑](#footnote-ref-1)
3. ( ) يُنْظَرُ : مَفَاتِيح الْغَيْب : 2/ 180 ، وحاشية الشهاب : 3/ 103 ، وروح المعاني : 4/198 . [↑](#footnote-ref-2)
4. ( ) سورة الأنعام : من الآية 34 . [↑](#footnote-ref-3)
5. ( ) يُنْظَرُ : البحر المحيط : 4/113 ، وروح المعاني : 7/137 . [↑](#footnote-ref-4)
6. ( ) سورة الأنعام : الآية 36 . [↑](#footnote-ref-5)
7. ( ) يُنْظَرُ : مَفَاتِيح الْغَيْب : 12/209 . [↑](#footnote-ref-6)
8. ( ) سورة الفرقان : الآية 48 . [↑](#footnote-ref-7)
9. ( ) المحرر الوجيز : 4 / 213 ، والبحر المحيط : 6/ 505 . [↑](#footnote-ref-8)
10. ( ) سورة الشعراء : الآية 200 . [↑](#footnote-ref-9)
11. ( ) يُنْظَرُ : البحر المحيط : 7/42 ، وروح المعاني : 19/ 128 . [↑](#footnote-ref-10)
12. ( ) سورة الطور : من الآية 37 . [↑](#footnote-ref-11)
13. ( ) البحر المحيط : 8/ 152، ، وروح المعاني : 27/38 . [↑](#footnote-ref-12)
14. ( ) سورة النجم : من الآية 32 . [↑](#footnote-ref-13)
15. ( ) البحر المحيط : 8/ 164 ، وروح المعاني : 27/61 . [↑](#footnote-ref-14)
16. ( ) سورة النجم : الآية 58 . [↑](#footnote-ref-15)
17. ( ) البحر المحيط : 8/ 170. [↑](#footnote-ref-16)
18. ( ) سورة القلم : الآية 10 . [↑](#footnote-ref-17)
19. ( ) البحر المحيط : 8/ 305 ، واللباب في علوم الكتاب : 19/ 267 . [↑](#footnote-ref-18)
20. ( ) ينظر : الوافي بالوفيات : 21 / 54 ، وسير أعلام النبلاء : 15/398 ، وتذكرة الحفاظ : 3/876 ، والعبر في خبر من غبر : 136 ، وطبقات الحفاظ : 71 ، وطبقات المفسرين للأدنروي : 1/72 ـ 73 . [↑](#footnote-ref-19)
21. ( ) تَفْسِيْر الْقُرْآن العَظِيم ، ( طبعة أخرى ) بتَحْقِيق : سامي بن محمد سلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع ط2 ، 1420هـ ـ 1999م : 1/676 . والمستدرك : 2/259 . [↑](#footnote-ref-20)
22. ( ) سورة المائدة : من الآية 3 . [↑](#footnote-ref-21)
23. ( ) تَفْسِيْر الْقُرْآن العَظِيم : 3/16 . والمستدرك : 3/642 . [↑](#footnote-ref-22)
24. ( ) سورة الأنعام : من الآية 26 . [↑](#footnote-ref-23)
25. ( ) أسباب النزول : 125 ـ 126 . [↑](#footnote-ref-24)
26. ( ) يُنْظَرُ : إنباه الرواة : 1/101 ، ووفيات الأعيان : 1/ 29 ، والبداية والنهاية : 11/222 ، والنجوم الزاهرة : 3/300 ، وتاريخ آداب اللغة : 2/ 182 ، وكَشْف الظُّنُونُ : 1/460. [↑](#footnote-ref-25)
27. ( ) سورة البقرة : من الآية 222 . [↑](#footnote-ref-26)
28. ( ) تَفْسِير السَّمْعَانِيّ : 1/225 . [↑](#footnote-ref-27)
29. ( ) سورة آل عمران : الآية 106. [↑](#footnote-ref-28)
30. ( ) المُحَرَّر الوَجِيْز : 1/511 . [↑](#footnote-ref-29)
31. ( ) سورة النساء : الآية 58 . [↑](#footnote-ref-30)
32. ( ) يُنْظَرُ : إِعْرَاب الْقُرْآن للنَّحَّاسِ : 1/389 ، والمُحَرَّر الوَجِيْز : 1/138 ، والْبَحْر الْمُحِيط : 3/153 ، وفَتْح الْقَدِيرِ : 1/416 . [↑](#footnote-ref-31)
33. ( ) سورة الأنعام : من الآية 151 . [↑](#footnote-ref-32)
34. ( ) رُوح المَعَانِي : 7/75 . وينظر : الناسخ والمنسوخ ، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي النحاس ، ( ت 338هـ ) ، تحقيق : د . محمد عبدالسلام محمد . مكتبة الفلاح ، الكويت ، ط1 ، 1408هـ : 445. [↑](#footnote-ref-33)
35. ( ) سورة الأنعام : من الآية 124 . [↑](#footnote-ref-34)
36. ( ) الكَشْف والْبَيَان : 4/187 . [↑](#footnote-ref-35)
37. ( ) سورة فاطر : من الآية 43 . [↑](#footnote-ref-36)
38. ( ) سورة الحاقة : الآية 51 . [↑](#footnote-ref-37)
39. ( ) زَاد المَسِيْر : 6/498 . [↑](#footnote-ref-38)
40. ( ) يُنْظَرُ : مجالس ثعلب : 1/ 3 ، والفهرست لابن النديم : 33 ، وتاريخ بغداد : 2/ 201 ، وإرشاد الأريب : 6/ 498 ، ومعرفة القراء الكبار : 1 / 306 ، وبغية الوعاة : 36 ، ومفتاح السعادة : 1/416 ، وكَشْف الظُّنُونُ : 1/1 و196 ، وإيضاح المكنون : 2/50. [↑](#footnote-ref-39)
41. ( ) سورة البقرة : من الآية 80. [↑](#footnote-ref-40)
42. ( ) الْجَامِع لأَحْكَام الْقُرْآن : 2/7 . [↑](#footnote-ref-41)
43. ( ) سورة البقرة : من الآية 238 . [↑](#footnote-ref-42)
44. ( ) الْجَامِع لأَحْكَام الْقُرْآن : 3/312 . [↑](#footnote-ref-43)
45. ( ) سورة آل عمران : من الآية 140. [↑](#footnote-ref-44)
46. ( ) مَفَاتِيح الْغَيْب : 9/13 . [↑](#footnote-ref-45)
47. ( ) سورة الأعراف : الآية 105 . [↑](#footnote-ref-46)
48. ( ) الدُّرّ المصون : 7/213 . [↑](#footnote-ref-47)
49. ( ) سورة فصلت : من الآية 29 . [↑](#footnote-ref-48)
50. ( ) اللُبَابُ فِي عُلُومِ الكِتَابِ : 6/245 . [↑](#footnote-ref-49)
51. ( ) سورة المؤمنون : الآية 2 . [↑](#footnote-ref-50)
52. ( ) الكَشْف والْبَيَان : 7/39 . [↑](#footnote-ref-51)
53. ( ) سورة هود : من الآية 6 . [↑](#footnote-ref-52)
54. ( ) مَعَالِم التَّنْزِيل : 4/162. [↑](#footnote-ref-53)
55. ( ) يُنْظَرُ : طبقات الحنابلة 326 ، وتاريخ بغداد : 2/356 ، وإرشاد الأريب : 7/ 26 - 30 ، ووفيات الأعيان : 1/500 ، و سير أعلام النبلاء : 30 / 6، والعبر في خبر من غبر : 140 ، ولسان الميزان : 5/268 ، وتذكرة الحفاظ : 3/ 86 . [↑](#footnote-ref-54)
56. ( ) سورة الفاتحة : الآية 4 . [↑](#footnote-ref-55)
57. ( ) الكَشْف والْبَيَان : 1/116 . [↑](#footnote-ref-56)
58. ( ) سورة البقرة : الآية 7 . [↑](#footnote-ref-57)
59. ( ) سورة الفاتحة : الآية 4 . [↑](#footnote-ref-58)
60. ( ) سورة النساء : الآية 22 . [↑](#footnote-ref-59)
61. ( ) سورة الفاتحة : الآية 4 . [↑](#footnote-ref-60)
62. ( ) ينظر : الفهرست : 63 ، وتاريخ بغداد : 9/428 ، ونزهة الالبا : 356 ، والوفيات : 1/251 ، وبغية الوعاة : 279 ، وطبقات المفسرين للأدنروي : 1/75 ـ 76 ، وأبجد العلوم : 3 / 44 ، ومعجم المطبوعات : 1 / 101، وأسماء الكتب : 6 . [↑](#footnote-ref-61)
63. ( ) الكشاف : 1/4 . [↑](#footnote-ref-62)
64. ( ) سورة البقرة : من الآية 60. [↑](#footnote-ref-63)
65. ( ) البحر المحيط : 1/391 . [↑](#footnote-ref-64)
66. ( ) سورة البقرة : من الآية 177 . [↑](#footnote-ref-65)
67. ( ) ينظر : اللباب في علوم الكتاب : 3/191. [↑](#footnote-ref-66)
68. ( ) سورة الأنعام : من الآية 25 . [↑](#footnote-ref-67)
69. ( ) ينظر : حاشية الشهاب : 4/34 ، و روح المعاني : 7/126 . [↑](#footnote-ref-68)
70. ( ) سورة الفرقان : الآية 23 . [↑](#footnote-ref-69)
71. ( ) سورة البقرة : من الآية 65 . [↑](#footnote-ref-70)
72. ( ) البحر المحيط : 6/ 493 ، وروح المعاني : 19/7 . [↑](#footnote-ref-71)
73. ( ) سورة الإسراء : من الآية 35 . [↑](#footnote-ref-72)
74. ( ) النكت والعيون : 3/242 . [↑](#footnote-ref-73)
75. ( ) سورة يوسف : من الآية 45 . [↑](#footnote-ref-74)
76. ( ) الجامع لأحكام القرآن : 9/201 . [↑](#footnote-ref-75)
77. ( ) سورة المؤمنون : من الآية 20 . [↑](#footnote-ref-76)
78. ( ) الجامع لأحكام القرآن : 12/116 . [↑](#footnote-ref-77)
79. ( ) ينظر : إرشاد الأريب :6 / 496 ، وفيات الأعيان : 1/489 ، وغاية النهاية : 2/119 ، وميزان الاعتدال : 3/ 45 ، والعبر في خبر من غبر : 1 / 145 ، كشف الظنون : 2/1050 ، وطبقات المفسرين للأدنروي : 1/94 . [↑](#footnote-ref-78)
80. ( ) سورة البقرة : من الآية 19 . [↑](#footnote-ref-79)
81. ( ) الجامع لأحكام القرآن : 1/219 . [↑](#footnote-ref-80)
82. ( ) سورة البقرة : من الآية 286 . [↑](#footnote-ref-81)
83. ( ) زاد المسير : 1/438 . [↑](#footnote-ref-82)
84. ( ) سورة المائدة : الآية 55 . [↑](#footnote-ref-83)
85. ( ) ينظر : البحر المحيط : 3/513 ، وروح المعاني : 6/168 . [↑](#footnote-ref-84)
86. ( ) سورة آل عمران : من الآية 34 . [↑](#footnote-ref-85)
87. ( ) سورة يس : من الآية 41 . زاد المسير : 1/375 . [↑](#footnote-ref-86)
88. ( ) سورة الكهف : الآية 65 . [↑](#footnote-ref-87)
89. ( ) زاد المسير : 5/168 . [↑](#footnote-ref-88)
90. ( ) سورة المؤمنون : من الآية 41 . [↑](#footnote-ref-89)
91. ( ) النكت والعيون : 4/54 . [↑](#footnote-ref-90)
92. ( ) سورة الأحزاب : من الآية 33 . [↑](#footnote-ref-91)
93. ( ) ينظر : الكشف والبيان : 8/36 . [↑](#footnote-ref-92)
94. ( ) ينظر : معجم البلدان : 2/171 ، واللباب في تهذيب الأنساب : 1/122 ، وسير أعلام النبلاء : 16/92 ، وميزان الاعتدال : 3/39 ، وتذكرة الحفاظ : 3/125 ، ومرآة الجنان : 2/357 ، وطبقات الشافعية للسبكي : 3 / 131 ، وطبقات الشافعية ، لجمال الدِّين عبدالرحيم بن الْحَسَن بن علي الأسْنَوِي ، ( ت 772هـ ) ، تحقيق : عبدالله الجُبوري ، رئاسة دِيْوَان الأوقاف ، إِحْيَاء التُرَاث الإِسْلامِيّ ، مطبعة الارشاد ، ط1 ، بَغْدَاد ، 1970م : 418 ، والبداية والنهاية :11 /259 ، ولسان الميزان : 5/112 ، وشذرات الذهب : 2 / 16 ، وكشف الظنون : 1/ 437 . [↑](#footnote-ref-93)
95. ( ) سورة البقرة : الآية 131 . [↑](#footnote-ref-94)
96. ( ) تفسير القرآن العظيم : 1/446 . [↑](#footnote-ref-95)
97. ( ) سورة آل عمران : من الآية 190 . [↑](#footnote-ref-96)
98. ( ) سورة آل عمران : من الآية 191 . [↑](#footnote-ref-97)
99. ( ) روح المعاني : 4/157 . وصحيح ابن حبان : 2/386 . [↑](#footnote-ref-98)
100. ( ) سورة التوبة : من الآية 67 . [↑](#footnote-ref-99)
101. ( ) النكت والعيون : 5/511 . [↑](#footnote-ref-100)
102. ( ) سورة الأحزاب : الآيتان 41 ـ 42 . [↑](#footnote-ref-101)
103. ( ) الجواهر الحسان : 3/222 . صحيح ابن حبان : 3/99 . [↑](#footnote-ref-102)
104. ( ) ينظر : الفهرست : 124 ، ويتيمة الدهر فِي محاسن أهل العصر ، لأبي منصور عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري ، ( ت 429هـ ) ، تحقيق : مُحَمَّد محيي الدِّين عَبْد الحميد ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ط2 ، 1357 هـ ـ 1956م : 1/76 ، وإبناه الرواة : 1/324 وهو فيه (الحسين بن محمد) ، وغاية النهاية : 1/237 ، ووفيات الأعيان : 1/157 ، ولسان الميزان : 2/267 ، وبغية الوعاة : 231 ، وتاريخ آداب اللغة : 2/301 . [↑](#footnote-ref-103)
105. ( ) سورة البقرة : من الآية 8 . [↑](#footnote-ref-104)
106. ( ) البحر المحيط : 1/179 . [↑](#footnote-ref-105)
107. ( ) سورة مريم : الآية 89 . [↑](#footnote-ref-106)
108. ( ) الكشاف : 4/57 . [↑](#footnote-ref-107)
109. ( ) سورة الأحزاب : من الآية 69 . [↑](#footnote-ref-108)
110. ( ) الكشاف : 5/101 . [↑](#footnote-ref-109)
111. ( ) سورة التوبة : الآية 112 . [↑](#footnote-ref-110)
112. ( ) سورة الزمر : من الآية 73 . [↑](#footnote-ref-111)
113. ( ) المحرر الوجيز : 3/102 . [↑](#footnote-ref-112)
114. ( ) المصدر نفسه : 3/531 . [↑](#footnote-ref-113)
115. ( ) سورة الأعراف : الآية 180. [↑](#footnote-ref-114)
116. ( ) أحكام القرآن لأبن عربي : 4/1. [↑](#footnote-ref-115)
117. ( ) سورة غافر : من الآية 35 . [↑](#footnote-ref-116)
118. ( ) أحكام القرآن لأبن عربي : 4/1. [↑](#footnote-ref-117)
119. ( ) يُنْظَرُ : البداية والنهاية : 11/256 ، والجواهر المضية : 1/84 ، والشقائق النُّعْمَانّية فِي عُلَمَاء الدولة العثمانية ، لطاش كُبْرِي زاده أَحْمَد بن مصطفى ، ( ت 968هـ ) ، وبآخره كِتَاب : العِقْد المَنظوم فِي ذكر أفاضل الرُّوم . للمولى علي بن بالي المعروف بمنق ، ( ت 992هـ ) ، دَار الكِتَاب العَرَبِيّ ، بَيْرُوْت ، 1395 هـ ـ 1975م : 66-67 ، وتاج التراجم في الجواهر المضية ، لزين الدين قاسم بن قُطْلُوُبغا ، ( ت 879 هـ ) ، الناشر : مكتبة المثنى ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1962م : 1 / 2 ، والْفَوَائِد البَهِيَّة فِي تراجم الحنفية ، لأبي الحَسَنات مُحَمَّد عَبْد الحَيّ بن مُحَمَّد عَبْدالحليم بن مُحَمَّد أمين اللَّكْنَوي الأنصاري الهِنْدي ، ( ت 1304هـ ) ، مطبعة السعادة ، مصر ، ط1 1324هـ : 27 ـ 28 . [↑](#footnote-ref-118)
120. ( ) سورة البقرة : من الآية 180 . [↑](#footnote-ref-119)
121. ( ) البحر المحيط : 2/20. [↑](#footnote-ref-120)
122. ( ) سورة النساء : الآية 6 . [↑](#footnote-ref-121)
123. ( ) روح المعاني : 4/208 . وينظر : أحكام القرآن للجصاص : 1/ 243 . [↑](#footnote-ref-122)
124. ( ) سورة المائدة : من الآية 5 . [↑](#footnote-ref-123)
125. ( ) حاشية الشهاب : 3/219 ، وروح المعاني : 6/66 . وينظر : أحكام القرآن للجصاص : 3/326 [↑](#footnote-ref-124)
126. ( ) سورة المائدة : الآية 28 . [↑](#footnote-ref-125)
127. ( ) حاشية الشهاب : 3 / 234 ، وروح المعاني : 6/112 . ينظر أحكام القرآن للجصاص : 4/45. [↑](#footnote-ref-126)
128. ( ) ينظر : الجواهر المضية : 2 /196 ، وطبقات المفسرين للداودي : 227 ، والفوائد البهية : 1/ 220 ، وهدية العارفين : 6/490 . [↑](#footnote-ref-127)
129. ( ) الجامع لأحكام القرآن : 1/87 ـ 88 . [↑](#footnote-ref-128)
130. ( ) تفسير القرآن العظيم : 1/9 . [↑](#footnote-ref-129)
131. ( ) سورة النساء : من الآية 66 . [↑](#footnote-ref-130)
132. ( ) البحر المحيط : 3/297 . [↑](#footnote-ref-131)
133. ( ) سورة الأنفال : الآية 2 . [↑](#footnote-ref-132)
134. ( ) روح المعاني : 9/166 . [↑](#footnote-ref-133)
135. ( ) سورة العلق : الآية 18 . [↑](#footnote-ref-134)
136. ( ) اللباب في علوم الكتاب : 15/423. [↑](#footnote-ref-135)
137. ( ) ينظر : لسان الميزان : 5 / 255 وفيه " ابن صرد " ، وطبقات المفسرين للسيوطي : 102-103 ، وطبقات المفسرين للأدنروي : 85 . [↑](#footnote-ref-136)
138. ( ) ينظر : تاريخ بغداد : 11/ 265 ، وغاية النهاية : 1/588 ، ولسان الميزان : 4/283 ، وتذكرة الحفاظ : 3/183 ، والرسالة المستطرفة : 38 ، وهدية العارفين : 5/781 ، ومعجم المؤلفين : 7/273 . [↑](#footnote-ref-137)
139. ( ) سورة الفاتحة : الآية 2 . [↑](#footnote-ref-138)
140. ( ) الدر المنثور : 1/32 . [↑](#footnote-ref-139)
141. ( ) المصدر نفسه : 1/45 . [↑](#footnote-ref-140)
142. ( ) سورة التوبة : من الآية 40 . [↑](#footnote-ref-141)
143. ( ) الدر المنثور : 4/199 ، وروح المعاني : 10/384 . [↑](#footnote-ref-142)
144. ( ) الجامع لأحكام القرآن : 20/194 . وينظر : اللباب في علوم الكتاب : 15/489. وفتح القدير :1/20. [↑](#footnote-ref-143)
145. ( ) سورة الأعراف: الآية 138 . [↑](#footnote-ref-144)
146. ( ) الدر المنثور : 3/540. [↑](#footnote-ref-145)
147. ( ) ينظر : ذيل تاريخ بغداد ، لمحب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار (ت 643هـ ) ، حيدر آباد ، الدكن ، 1398هـ : 2/80 ، والوافي بالوفيات : 19 / 266 ، ولسان الميزان 4 / 115 ، وبغية الوعاة : 2 /51 ، وطبقات المفسرين للسيوطي : 45 ، وطبقات المفسرين للأدنروي : 1/74 ـ 75 ، وهدية العارفين : 1 / 125 . [↑](#footnote-ref-146)
148. ( ) ينظر : تاريخ بغداد : 1 / 123 ، وغاية النهاية في طبقات القراء : 1 / 297 ، الوافي بالوفيات : 2 / 29 ، وميزان الاعتدال : 3 / 462 ، ولسان الميزان : 2 / 336 ، وطبقات المفسرين للأدنروي : 1/95 . [↑](#footnote-ref-147)
149. ( ) النشر في القراءات العشر : 1/147 . [↑](#footnote-ref-148)
150. ( ) ينظر : إرشاد الأريب : 3/ 135 - 139 ، ومعجم البلدان : 6/177 ، و خِزَانة الأَدَب ولُبُّ لُبَاب لِسَان العَرَب ، لعبد القادر بن عُمَر البَغْدَادي ، ( ت 1093هـ ) ، المطبعة الأميرية ، بولاق ، 1299هـ : 1 /112 ، وكشف الظنون : 1/453 . [↑](#footnote-ref-149)
151. ( ) سورة النحل : الآية 93 . [↑](#footnote-ref-150)
152. ( ) البحر المحيط : 5/515. [↑](#footnote-ref-151)
153. ( ) سورة النحل : الآية 111 . [↑](#footnote-ref-152)
154. ( ) البحر المحيط : 5/523. [↑](#footnote-ref-153)
155. ( ) سورة الرعد : من الآية 21 . [↑](#footnote-ref-154)
156. ( ) سورة النحل : من الآية 50. [↑](#footnote-ref-155)
157. ( ) روح البيان : 4/239 . الفروق اللغوية ، لأبي هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري ، ( ت 395هـ ) ، ضبطه وحققه : حسام الدين القدسي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، بلا تاريخ : 200 . [↑](#footnote-ref-156)
158. ( ) سورة النمل : من الآية 63 . [↑](#footnote-ref-157)
159. ( ) نظم الدرر : 5/440 . [↑](#footnote-ref-158)